

درجة التزام معلمي مدارس التعليم الأساسي للصفوف (٩-٥) بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان

إعداد

بدرية ناصر سعيد الغاضرية / د/ عايدة بطلي القاسمية
جامعة صحار - سلطنة عمان

Doi: 10.33850/jasep.2019.52281

قبول النشر: ٢٨ / ٨ / ٢٠١٩

استلام البحث: ٣ / ٨ / ٢٠١٩

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة التزام معلمي مدارس التعليم الأساسي للصفوف (٩-٥) بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، مستخدمة استبانة مكونة من ٦٠ فقرة تتضمن أخلاقيات المعلم في ٦ محاور وهي: أخلاقيات المعلم مع مهنته، وأخلاقيات المعلم مع مسؤوليه، وأخلاقيات المعلم مع طلابه، وأخلاقيات المعلم مع زملائه، وأخلاقيات المعلم مع المجتمع وأولياء الأمور، وأخلاقيات المعلم مع مادة تخصصه. وقد بلغت عينة الدراسة (٢٥٦) فرداً أي بنسبة ٥٠% من المجتمع الكلي للدراسة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. وقد توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج حيث جاء تقدير أفراد العينة لدرجة التزام معلمي مدارس التعليم الأساسي للصفوف (٩-٥) بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان بدرجة تقدير عالية وبمتوسط حسابي عام بلغ (٤.٢٣) في جميع محاور الاستبانة. أما بالنسبة لأثر متغيرات الدراسة على تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة التزام معلمي مدارس التعليم الأساسي للصفوف (٩-٥) بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان فإنها أشارت إلى الآتي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) في تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة التزام معلمي مدارس التعليم الأساسي للصفوف (٩-٥) بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان، تعزى لمتغير النوع فقط في: محور أخلاقيات المعلم مع مهنته، ومحور أخلاقيات المعلم مع مسؤوليه، ومحور أخلاقيات المعلم مع زملائه، ومحور أخلاقيات المعلم مع مادة تخصصه، وكذلك في المتوسط العام للمحاور، وهذا الفرق لصالح الإناث.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) في تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة التزام معلمي مدارس التعليم الأساسي للصفوف (٩-٥) بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان، تعزى لمتغير المسمى الوظيفي في كافة المحاور، إذ تتشابه تقديرات العينة وفق متغير المسمى الوظيفي: مدير مدرسة ومعلم أول.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) في تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة التزام معلمي مدارس التعليم الأساسي للصفوف (٩-٥) بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان تعزى لمتغير المؤهل العلمي في محور أخلاقيات المعلم مع طلبته، وكذلك في المتوسط العام للمحاور لصالح حملة البكالوريوس.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) في تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة التزام معلمي مدارس التعليم الأساسي (٩-٥) بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان، تعزى لمتغير الخبرة الوظيفية في جميع المحاور.

وتوصلت الباحثة إلى مجموعة من التوصيات كان أبرزها: العمل الجاد على الانتهاء من إعداد الإطار الوطني للتعليم في السلطنة والذي يتضمن ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم، والتراخيص المهنية للمعلم، وطرح مساقات خاصة بأخلاقيات مهنة التعليم في المناهج الخاصة بكليات التربية، وتوفير الحوافز المادية، وتحسين المكانة الاجتماعية للمعلمين والتي تساهم في تحسين أخلاقيات المهنة لديهم.

Abstract:

Commitment Degree of Basic Education schools (5-9) Teachers to Teaching Ethics in Batinah North Governorate in Sultanate Of Oman.

The study aimed to identify commitment degree of basic education schools (5-9) teachers to teaching ethics in Batinah north governorate in the Sultanate of Oman. To achieve this, the researcher used the descriptive method, and collected the data from the sample using a questionnaire consisting of 60 items with 6 categories of teaching ethics: Teacher ethics with his profession, Teacher ethics with his administrators, Teacher ethics with his students, Teacher ethics with his colleagues, Teacher ethics with the community and parents, and Teacher

ethics with his specialization. The population of the study consisted of all headmasters and senior teachers in Batinah north in basic education schools (5-9) which amounted of 502 individuals. The sample of the study included (256) individuals which represented 50% of the population. The study sample was chosen using simple random method. The study revealed a number of results. Firstly, the study sample who are showed that basic education schools (5-9) teachers were committed to the ethics of the teaching profession with a high overall mean value (4.23) in all of the questionnaires categories. Secondly, regarding the effect of the study variables, which are gender, job title, qualification and work experience, to the degree of commitment of basic education school (5-9) teachers are as followed:

- There are statistically significant differences at level ($\alpha \leq 0.05$) in the study sample responses in terms of gender in three categories: teacher ethics with his profession, teacher ethics with his colleagues and teacher ethics with his specialization in favor of female participants.
- There are no statistically significant differences at level ($\alpha \leq 0.05$) in the study sample responses according to the job title as headmistress or senior teacher in each category as well as in the overall mean score of all categories.
- There are statistically significant differences at level ($\alpha \leq 0.05$) in the estimation of the sample members of the study to the degree of commitment of the teachers of the basic education schools for grades 5-9 with the ethics of the teaching profession in the province of North Batinah in the Sultanate of Oman aims to the variable of scientific qualification in the teacher's ethics axis with his student, As well as in the overall average of the axes in favor of the bachelor's campaign.

- There are no statistically significant differences at level ($\alpha \leq 0.05$) in the study sample responses according to the work experience in all of the questionnaires categories.

In the light of the results of this study and the subsequent discussions and interpretations, a number of recommendations are highlighted that could raise the commitment of basic education schools (5-9) teachers to teaching ethics in Batinah north governorate in the Sultanate of Oman. They are as followed:

- To work hard to complete the national framework for education in the Sultanate which includes the charter of the teaching ethics and professional licenses for teachers.
- to introduce courses on the teaching ethics in the curricula of education colleges.
- to provide financial promotion and improve the social status of the teachers, which could contribute to improve their profession ethics.

المقدمة

تؤدي الأخلاق دورا مهما في حياة شعوب العالم أجمع بغض النظر عن تباين ثقافتها، وأماكنها، وأديانها، والفلسفات التي تتبناها، وهي تشمل جميع مناحي الحياة التي يعيشونها. وقد أولت الدراسات الإنسانية والاجتماعية والتربوية اهتماما بدراسة الأخلاق في الطبيعة الإنسانية عبر التاريخ وحتى الوقت الحاضر؛ لأنها ترتبط ارتباطا وثيقا بالممارسات السلوكية الأخلاقية للإنسان أينما كان. والأخلاق أمر حياتي مهم للأفراد خاصة والمجتمعات عامة، فهي تساعد على إيجاد التناغم بين المطالب الفردية الخاصة ومتطلبات العيش وسط الجماعة التي ينتمي إليها الفرد، وهي تشكل الضابط لجميع السلوكيات على المستوى الفردي والجماعي وبين معايير الجماعة، ويعد البعد الأخلاقي ركيزة أساسية في العملية التربوية تعين المعلم على القيام بدوره التربوي والاجتماعي في بناء مجتمعه والارتقاء به؛ لأن مهمة التربية بناء الجيل الصاعد وفق فلسفة المجتمع الذي تجري فيه العملية التربوية التعليمية. (البشري، ٢٠١١).

وتعتبر مهنة التعليم من أشرف المهن في المجتمع، وأكثرها تأثيرا فيه، لذا كان لا بد أن يوضع لهذه المهنة دستور عمل يضمن القواعد المرشدة لممارسة هذه المهنة

والارتقاء بها، وتدعيم رسالتها، وأن تحدد العلاقات بين أفراد هذه المهنة والمجتمع الخارجي بما يتماشى مع اتساع مفهوم التربية وأهدافها، مهتماً بأساس العملية التعليمية كلها وهو المعلم، وبحيث يتماشى هذا الدستور مع تطور العصر ومتطلبات التقدم في العالم. (الكبسي، ٢٠١١). ومن ثم فإن علاقة المدرسة بالمعلمين والعاملين يجب أن تكون مثالا لما يمكن أن تكون عليه العلاقات بين أعضاء الأسرة الواحدة، علاقات تقوم على دعم ثقة كل فرد بنفسه واحترام مشاعر الآخرين، وإيجاد جو من الطمأنينة النفسية يساعد على نمو كل فرد في الجماعة المدرسية. كما أن نجاح العمل في مهنة التعليم يقتضي مراعاة المعلم للأخلاق المهنية من خلال بذله أقصى ما يستطيع من عمل بإخلاص وتفان لتحقيق أهداف الرسالة السامية للتربية والتعليم (الحقيل، ٢٠١٣).

إن التزام المعلم بأداب وأخلاق مثالية مطلب يؤكد عليه الفكر التربوي الإسلامي، ليس فقط في الجانب العملي لممارسته مهنة التعليم، وإنما يشمل جميع جوانب حياته. فتأثير المعلم لا يقتصر على بيئته الصفية أو المدرسية، وإنما يمتد هذا التأثير حتى في ممارساته الحياتية التي يقوم بها وهذا ما يجعل الطلبة يعتبرونه أنموذجا لهم في سلوكياتهم أيضا. لذا كان الإمام الغزالي يتطلب في عملية التربية معايير أخلاقية شديدة من المعلم، والتزاما تاما من المتعلم في بيئة تعليمية تسودها المحبة والمثل الأخلاقية فكرا، وقولا، وسلوكا، ويكون فيها المعلم قدوة صالحة لتلاميذه. (طه، ٢٠٠٧). وهنا يؤكد كامبل (Campbell, 2008) أن عمليات التدريس عبارة عن رحلة داخلية تتطلب إتقانا للمناهج الدراسية والتقنيات التعليمية، وتتطلب الانتباه إلى الأشياء غير الملموسة التي يعتبرها مغمورة أخلاقيا في نفس كل معلم، يجب عليه استخدامها للتعامل مع الطلبة بالطريقة التربوية الصحيحة والعادلة.

وقد اعتمد مؤتمر وزراء التربية والتعليم العرب المقام في قطر ميثاق المعلم العربي الذي جاء في تسع عشرة مادة، مع وضع قسم المهنة منذ عام ١٩٦٨م، وهو أول محاولة عربية في هذا الشأن، حيث تم دراسة متطلبات استراتيجيات التربية العربية في إعداد المعلم العربي عام ١٩٧٩م، والنظر في دراسة الدستور الأخلاقي لمهنة التعليم، مفهومه، وأهميته، وأهدافه، ومسؤوليات المعلم نحو مهنته، وطلوبته، وزملائه، وأولياء أمور الطلبة، والمجتمع، فضلا عن حقوق المعلم على المجتمع وأجهزة الدولة والمنظمات التعليمية وغيرها. (المنظمة العربية للتربية، ٢٠٠٣).

وعلى صعيد اهتمام سلطنة عمان بموضوع أخلاقيات مهنة التعليم، قامت وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان بصياغة ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم في العام ٢٠١٠م وهو يحدد الواجبات والمسؤوليات التي يجب أن يلتزم بها المعلم، ويوفر فرص التنمية المهنية والشخصية المستدامة له للارتقاء بمستواه التعليمي، وتهينته للاضطلاع بمهامه الوظيفية. وتم نشر الميثاق في الموقع الإلكتروني (بوابة سلطنة

عمان التعليمية) في شهر أكتوبر من العام نفسه، وهو مقتبس من الميثاق الذي وضعه مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي. كما يذكر أنه وفي إطار سعي مجلس التعليم لرعاية المعلم تعليماً وتأهيلاً وتدريباً وتمكيناً، فقد ناقش المجلس في الخامس من شهر ديسمبر في العام ٢٠١٦م مشروع الإطار الوطني لمهنة التعليم، وتضمن أبرز المعايير المهنية لوظيفة المعلم وتكوينه المهني، والتراخيص المهنية، وآليات تنفيذ مقترح الارتقاء الوظيفي للمعلم. وأقر المجلس المشروع ووجه وزارة التربية والتعليم باتخاذ الإجراءات المناسبة في شأن تنفيذه.

وقد جاء القرار الوزاري رقم (٨٣/ ٢٠١٧) بشأن إنشاء مكتب لإدارة "التراخيص المهنية للمعلمين" والقرار الوزاري رقم (١٥٢/٢٠١٧) بتشكيل "لجنة لإعداد الوثائق المرجعية المرتبطة بالإطار الوطني العماني لمهنة التعليم" تنويجاً وترجمة لهذه التوجيهات التي من شأنها الارتقاء بالمعلمين وتطوير أدائهم المهني. ومع هذا الاهتمام بأخلاقيات مهنة التعليم من قبل الباحثين والتربويين كان لا بد من تسليط الضوء على جانب مهم من الجوانب التربوية التي تشكل جزءاً كبيراً من ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم في سلطنة عمان وهو المعلم، حيث ركزت الدراسة على معرفة درجة التزام معلمي مدارس التعليم الأساسي للصفوف (٥-٩) بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان.

الخلفية النظرية للدراسة

• نظرية التربية الأخلاقية عند الغزالي:

يؤكد الغزالي (٢٠١٠) أهمية الاشتغال بالتعليم، ويعلي من قدر أصحابه، ويعظم من شأن المسؤولية الملقاة عليهم، وفي ذلك يقول الغزالي: "فمن علم وعمل بما علم فهو الذي يدعى عظيماً في ملكوت السماوات فإنه كالشمس تضيء لغيرها، ومن اشتغل بالتعليم فقد تقلد أمراً عظيماً، ومهمة كبيرة، ولذا يجب أن يكون عالماً بمهمته وأدائها ووظائفها، ولهذا فليس كل عالم يصلح أن يقوم بمقام ودور المربي أو المرشد، إذ يجب عليه أن يكون عالماً بما يعلم، ورعاً وحسن الخلق؛ لأنه يقوم بمهمة التأديب والدعوة إلى الله تعالى، وتربية الأجيال لتكليفهم مع بينتهم الروحية والاجتماعية. وهو يعتبر أن حق المعلم بالنسبة للطفل أعظم من حق الوالدين لأن الوالد سبب الوجود الحاضر والحياة الفانية، أما المعلم فهو سبب الحياة الباقية والمفيد للحياة والأخرة. وقد أوصى المعلم بعدة أمور من أهمها ما أشار إليه مبارك (٢٠١٢):

- الشفقة والرحمة على المتعلم، وأن يجريهم مجرى بنيه، فهو بمنزلة الوالد، ويستشهد على ذلك بحديث الرسول "إنما أنا لكم مثل الوالد لولده" ومثل هذه العلاقة التي تقوم على الشفقة من المعلم تجاه تلاميذه هي الأساس في نجاح العملية التربوية ككل.

- ألا يبخل على الصبي بالنصح والتوجيه والإرشاد إلى طريق الخير.
 - أن يزجر الصبي عما يبدو من سوء الخلق بطريقة الرحمة لا التوبيخ وأن يكون تأديبه بالبرهنة والتوجيه لا بالتخويف والضرب والوعيد.
 - أن يقتصر بالمتعلم على قدر فهمه، فلا يلقي إليه ما لا يبلغه عقله فينفره، أو يخبط عليه عقله، اقتداء في ذلك بسيد البشر حيث قال: "نحن معاشر الأنبياء أمرنا أن ننزل الناس منازلهم ونكلمهم على قدر عقولهم"، وقد قيل: "كل لكل عبد بمعيار عقله وزن له بميزان فهمه". وأكد ذلك ابن خلدون بمبدأ التدرج في التعليم، ومراعاة قدرات المتعلمين، وأشار إلى ثلاث مراحل متدرجة في التعليم: يكون في الأولى إجمالاً وفي الثانية تفصيلاً وفي الثالثة تعميقاً بدراسة ما استشكل في العلم ووسائل الخلاف فيه. ويقول ابن خلدون في ذلك: "إن تلقين العلوم للمتعلمين إنما يكون مفيداً إذا كان على التدريج شيئاً فشيئاً وقليلًا قليلًا".
 وقد أشار قبله مرسى (٢٠٠٥) إلى بعض هذه الآداب التي وردت عن الغزالي ومنها:

- ألا يقبح في نفس المتعلم العلوم الأخرى التي يدرسها غيره.
 - أن يكون المعلم قدوة حسنة، وأن يطابق قوله فعله وأن يكون متحلياً بالورع والتقوى؛ لأن أعين الصبيان ناظرة، وأذانهم إليه مصغية، فما استحسّن فهو عندهم الحسن، وما استقبح فهو عندهم القبيح.
 - أن يعود الصبي على الأخلاق الكريمة، فيقوم احتراماً لمن هو أكبر منه.
 - يجب ألا يرفع المعلم التكليف بينه وبين التلميذ؛ حتى لا يتجرأ عليه، وحتى لا يفسد خلقه، وأن يبتعد عن التدليل ويعوده الخشونة؛ حتى لا يغلب عليه الكسل وأن يراعي التوسط والاعتدال في معاملته.
 - أن يكون وقوراً رزيناً لا ثرثاراً أهوج، ولا يظهر أمام تلاميذه بمظهر الخامل الناعس.

الغزالي يركز على أمر جوهرى وهام ألا وهو أن المعلم أمين على ما وهبه الله من علم من ناحية، وأمين على طلابه من ناحية أخرى، فلا يبخل عليهم بنصح، كما يجب مراعاة أحوالهم والتميز بينهم على قدر عقولهم وما وهبهم الله من ذكاء وقدرة على الفهم والاستنباط.

الدراسات السابقة:

دراسة الحديد (٢٠١١) والتي جاءت بعنوان: درجة التزام معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر مديري مدارسهم في الأردن. تكونت عينة الدراسة من (١٤٨) مديراً ومديرة، وطورت الباحثة استبانة تكونت من (٥٧) فقرة وزعت على أربعة مجالات، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة التزام

معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر مديري مدارسهم كانت بدرجة متوسطة، وأظهرت أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في درجة التزام معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بأخلاقيات المهنة تعزى إلى متغير الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة في الإدارة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الخبرة لصالح من خبرتهم ٥ سنوات فأقل.

دراسة العبد العزيز (٢٠١٠) بعنوان: "مدى التزام معلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية في مدارس التعليم العام الحكومي في مدينة الرياض بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المديرات والمعلمات" والتي هدفت إلى أهمية تعزيز الوعي بأهمية أخلاقيات مهنة التعليم عند المعلمات، وتضمينه كجزء من برامج التدريب للمعلمات والمعلمين في كليات التربية، حيث أظهرت نتائج دراسته وجود فروق ذات دلالة إحصائية على جميع المحاور الخاصة بأخلاقيات مهنة التعليم تعزى لمتغير النوع، والمسمى الوظيفي، والخبرة الوظيفية، والمؤهل العلمي.

دراسة العبودي (٢٠١٠) التي جاءت بعنوان "تقويم أداء معلمي التربية الإسلامية في ضوء ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس والمشرقيين التربويين" أن مستوى الأداء لمعلم التربية الإسلامية من حيث انتمائه لرسالة التعليم، وأدائه المهني، وعلاقته بطلابه وعلاقته بالمجتمع، وعلاقته بالأسرة كان جيدا، وهو قياس يقع في الفئة الرابعة من المقياس الخماسي.

دراسة الحسين (٢٠٠٨) والتي جاءت بعنوان "أخلاقيات العمل لخريجي التعليم الجامعي من منظور التربية الإسلامية" إلى ضرورة الاهتمام بأخلاقيات العمل وتهئية الخريجين للمرحلة المعاصرة وما تحويه من تحديات. وأكدت الدراسة على أهمية التدريب في إكساب أخلاقيات العمل وتعزيزها، وأوصت على أن يكون التعليم والتدريب على أخلاقيات العمل جزءا رئيسا من التأهيل الدراسي الجامعي، وضرورة قيام الجامعات بمراجعة وتطوير المناهج الدراسية بحيث يتم التركيز على أخلاقيات العمل واعتماد هذه المناهج والمقررات في مجال التدريب مع استخدام الأساليب والوسائل المناسبة.

دراسة الفالح (٢٠٠٧) بعنوان "اتجاهات المعلمين في مدينة الرياض نحو أهمية ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم في المملكة العربية السعودية ومستوى تطبيقهم له" (دراسة مسحية) على هذا البرنامج لإعداد المعلم، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة الدور الأخلاقي للمعلم الذي يستمد أخلاقيات مهنته من عقيدته الإسلامية، وقدراته ومعلمه الأول الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، وهدفت أيضا إلى معرفة اتجاهات المعلمين نحو الميثاق ومستوى تطبيقه، وقد أوصى الباحث في دراسته

بضرورة الدعوة إلى تفعيل تطبيق المعلمين لميثاق أخلاقيات مهنة التعليم في أدائهم المهني، وعلاقتهم مع الطلاب، والمجتمع المدرسي، والمجتمع المحلي، والأسرة، والحرص على توفير فرص التدريب والتأهيل المناسبة للمعلمين في التخصصات التربوية المختلفة بما يرفع من قدراتهم ودرجة تطبيقهم لميثاق أخلاقيات مهنة التعليم. وأوصى الباحث أيضا بوجود تضمين محتويات البرامج التدريبية والتأهيلية للمعلمين قبل الخدمة وأثنائها ما يزيد من فعالية تطبيقهم لميثاق أخلاقيات مهنة التعليم، والتركيز على مستوى تطبيق المعلم لميثاق أخلاقيات مهنة التعليم في عمله عند تقويم أدائه الوظيفي من قبل مدير المدرسة والمشرف التربوي. وأكد على ضرورة إقامة الندوات والورش التدريبية التي تعرف المعلمين بأهمية وكيفية تطبيق ميثاق مهنة التعليم.

دراسة الغامدي (٢٠٠٦) بعنوان: "أخلاقيات مهنة التعليم المسلم وأثرها في التربية الخلقية للفرد والمجتمع" والتي هدفت إلى بيان أهمية أخلاقيات المهنة لدى المعلم المسلم في التربية والتعليم والإطار الأخلاقي لمهنة المعلم، والمصادر الأخلاقية لمهنة المعلم، وأثر أخلاقيات مهنة التعليم على الفرد والمجتمع، ووضع بعض الضوابط المقترحة لتعزيز أخلاقيات المهنة لدى المعلم المسلم واعتبارها مكون من مكونات تقويم المعلم وكافأ المعلم الملتمزم بأخلاقيات مهنته، وتتخذ الإجراءات اللازمة بتعديل سلوك المعلم الذي يخرج عن هذه الأخلاقيات سواء فيما يتعلق بالمهنة ذاتها أو بعلاقته مع زملائه أو طلابه أو أفراد المجتمع. واستخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال التحليل للأدبيات والوثائق المرتبطة بموضوع الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- ١- أن أخلاقيات مهنة المعلم تؤثر في التربية الخلقية للفرد والمجتمع.
- ٢- أن أخلاقيات مهنة المعلم تسهم في تنمية الجانب الخلفي لدى طلابه.
- ٣- الإطار الأخلاقي لمهنة المعلم المسلم في نظام التعليم يقوم أساسه على تعاليم الدين الإسلامي الحنيف الذي يعتبر مهنة التعليم مهنة يندر صاحبها حياته لتربية الفرد وبناء المجتمع.
- ٤- المصادر الأخلاقية لمهنة المعلم هي المصدر الاعتقادي والعلمي والاجتماعي والاقتصادي والتنظيمي.
- ٥- أخلاقيات مهنة المعلم تؤثر في ترسيخ القيم الخلقية والهوية الإسلامية في بناء الأجيال.
- ٦- اقتراح بعض الضوابط المقترحة لتعزيز أخلاقيات مهنة المعلم المسلم ومنها: إعادة النظر في عملية إعداد المعلمين وتدريبهم، وتوفير فرص التربية المستمرة للمعلم، والترخيص بمزاولة المهنة، وإدخال أخلاقيات مهنة المعلم ضمن برامج مؤسسات إعداد المعلم، وإصدار ميثاق لأخلاقيات مهنة التعليم، ووضع نظام لمحاسبة المعلم المقصر من أجل تحسين مستوى أدائه الأخلاقي حتى نستطيع أن

نربي أبناء الأمة على المثل الإسلامية وقيمه الخلفية المستمدة من التراث التربوي الإسلامي، مما يؤدي إلى البناء الخلفي للمجتمع ، ويحقق دوره الريادي في المجتمع العالمي.

دراسة الحجري (٢٠٠٥) بعنوان: "مدى التزام معلمي التربية الإسلامية، الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عمان بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مشرفي المادة ومديري المدارس " والذي أكد من خلالها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات المديرين لمدى التزام معلمي التربية الإسلامية بأخلاقيات التعليم في مجالات الاستبانة الخاصة بعلاقة المعلم بالمادة الدراسية، والعلاقة مع أولياء الأمور. لذلك يوصي الحجري بضرورة إعطائهما الاهتمام الكافي عن طريق عقد دورات تدريبية، ومشاغل للمعلمين من قبل العاملين على التربية والتعليم.

دراسة المزروعى (٢٠٠٣) بعنوان : "مدى التزام مديري المدارس الثانوية بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر الهيئات الإدارية والتدريسية بسلطنة عمان " والتي أجريت على (١٠٨) إداريا و(٣٦٠) معلما ، وهدفت إلى تحديد أخلاقيات مهنة الإدارة المدرسية وفقا للأدبيات التربوية ، واللوائح الرسمية في السلطنة ، والتعرف على مدى التزام مديري المدارس بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر الإداريين والمعلمين حيث خلصت الدراسة إلى أن الإداريين والمعلمين يرون ان مديري المدارس الثانوية بسلطنة عمان ملتزمون بأخلاقيات مهنة التعليم فقد جاءت درجة تقديرهم مرتفعة، كما أكدت الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠.٠١) بين المعلمين والإداريين في درجة تقديرهم لمدى التزام مديري المدارس الثانوية بأخلاقيات المهنة بالسلطنة تعزى لمتغيري المركز الوظيفي وسنوات الخبرة. وقد أكدت الدراسة على أهمية ربط العلاوات الاستثنائية والمكافآت التشجيعية المادية بدرجة التزام مديري المدارس بأخلاقيات المهنة من أجل تعزيز القيم الأخلاقية في محيط العمل، والتأكيد على ضرورة أن تضع وزارة التربية والتعليم في عين الاعتبار عند تقييم مديري المدارس الجوانب الأخلاقية التي يجب أن يلتزم بها المديرون في تقرير الأداء الوظيفي السنوي، وضرورة طرح مقرر خاص بأخلاقيات الإدارة بجامعة السلطان قابوس كمؤسسة أكاديمية.

دراسة توفيق (٢٠٠٣) بعنوان " دور كلية التربية في تنمية قيم العمل لدى طلابها" والتي هدفت إلى:

١- التعرف على أخلاقيات العمل وأهميتها في سوق العمل باعتبارها معايير يلتزم بها الأفراد في سلوكهم.

٢- الكشف عن الدور الذي تقوم به كليات التربية في تدعيم بعض قيم العمل وأخلاقياته لدى طلابها.

٣- الوصول إلى تصور مقترح لتفعيل دور كليات التربية في إكساب طلابها أخلاقيات العمل.

دراسة ديلما (Delima T, 2015) لفحص تأثير الهوية المهنية والالتزام المهني في أداء المعلمين في منطقة دافاو في الفلبين. ولغاية تحقيق ذلك شملت عينة الدراسة (٤٠٠) معلم ومعلمة في المدارس الحكومية الثانوية في منطقة دافاو، ولجمع البيانات وظف الباحث استبانة مكونة من ٣ مجالات: الهوية المهنية الاحترافية للمعلمين، والالتزام المهني، والأداء. بينت النتائج أن درجة الهوية المهنية، وأداء المعلمين كانتا مرتفعتين جداً، بينما كانت درجة الالتزام المهني لدى المعلمين مرتفعة، وتبين وجود علاقة دالة بين الهوية المهنية وأداء المعلمين، كذلك وجود علاقة بين الالتزام المهني والأداء، وخلصت الدراسة إلى أن هناك أثر لمتغير المهنية والالتزام المهني كمتغيرين مستقلين في أداء المعلمين كمتغير تابع.

مشكلة الدراسة

استناداً إلى الأصول الفكرية لموضوع أخلاقيات المهنة، فقد جاءت نظرية الفيلسوف المسلم أبي حامد الغزالي في التربية الأخلاقية تؤكد على ذلك، حيث يرى حتمية وجود المعلم في العملية التعليمية كطرف رئيس، "مؤكداً أن الصنائع لا بد لها من معلم"، "وعلى قدر جودة التعليم وملكة المعلم يكون حذق المتعلم"، حيث يعتبر التعليم من جملة الصنائع باعتباره فناً لا بد من الإلمام بقواعده لكي يستطيع المعلم القيام بمهمته على أفضل وجه. فما يمارسه المعلم ليس مجرد علم وإنما هو منهج للتوصيل يتبارى فيه هذا المعلم عن غيره من المعلمين ليكون أكثر براعة وتميزاً. فالتعليم في نظر الغزالي صناعة تحتمل الإجابة، كما تحتمل القصور، ويجب على المعلم القيام بعدة أمور ليحسن أداء مهمته على وجه نافع ومقبول. وقد وضع للمعلم الآداب التالية: ١- إشفاقه على المتعلمين، واعتبارهم أبناء له يوجههم ليكونوا محبين لبعضهم البعض. ٢- نصح المتعلم وزجره عن الأخلاق السيئة بطريقة تربوية ليس فيها إخراج ولا تهديد. ٣- أن يكون قوله مطابقاً لعمله حتى يكون قدوة صالحة لطلابه. ٤- الاهتمام بمظهره وتجميل نفسه، ليكون ذا هيبة عند طلابه ٥- أن يقتدي بسيد الخلق محمد عليه أفضل الصلاة والسلام، فلا يقصد في تعليمه إلا الإخلاص لوجه الله ٦- أن يعلم على قدر فهم المتعلم، فلا يلقي إليه ما لا يستطيع فهمه. (مبارك، ٢٠١٢).

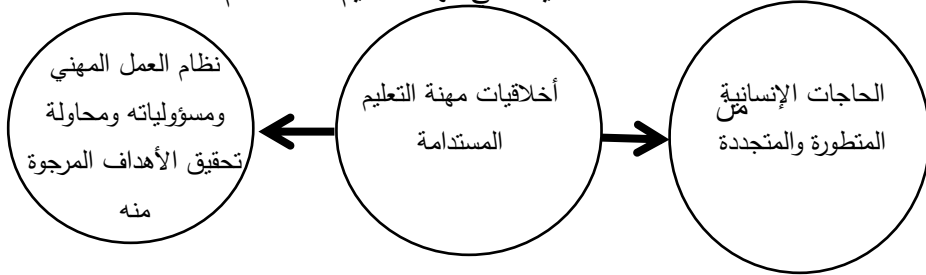
إن الحديث عن أخلاقيات المعلم والمتعلم ضرورة ملحة، فدور المعلم في مجتمعنا العربي يتضمن المحافظة على تقاليد المجتمع، وإحداث التغيير الاجتماعي المنشود. فإذا كان هدف التربية والتعليم كما تحدده المادة الأولى من ميثاق الوحدة الثقافية العربية هو " تنشئة جيل عربي مستنير مؤمن بالله، مخلص للوطن العربي، يثق بنفسه

وبأمته، ويدرك رسالته القومية الإنسانية، ويتمسك بمبادئ الحق والخير والجمال، ويستهدف المثل العليا الإنسانية في السلوك الفردي والجماعي"، فإن دور المعلم يتمثل في الالتزام الخلقى والمهني بالعمل على تحقيق هذا الهدف. إذ لا يفتأ المتتبعون لمسيرة التربية والتعليم في الكثير من بلدان العالم في كل لقاء يشيرون إلى خطورة الوضع الأخلاقي والقيمي في المؤسسات التعليمية ومحيطها، إذ ازدادت حالات العنف المدرسي بشكل ملحوظ، ولأمت سمعة المؤسسات التعليمية باعتبارها فضاء للتربية والمعرفة وصناعة القيادة الثقافية والفكرية للمجتمع. (مرسي، ٢٠٠١).

ولو نظرنا إلى الشكل (١.١) والذي يوضح مكانة الأخلاقيات في مهنة التعليم عند المعلم لتبين لنا أهمية هذا الموضوع:

شكل رقم ١.١

مكانة الأخلاقيات في مهنة التعليم عند المعلم



هذا الشكل ندرك أن أخلاقيات مهنة التعليم المستدامة هي المحور الأساسي المشترك الذي يربط بين نظام العمل المهني ومسؤولياته، ومحاولة تحقيق الأهداف التي نريد إكسابها للمتعلم من أجل مرضاة الله ووفقاً لشريعته، مع ربطها بتلبية حاجات المعلم والمتعلم الإنسانية وهي حاجات متطورة ومتجددة. ومن تقدم في إنجاز هذه الحاجات المتطورة لا يمكن أن يرجع إلى الوراء، فالتمسك بأخلاقيات مهنة التعليم المستدامة للمعلم في ضوء الدين الإسلامي يعطي الفرصة إلى التفوق الإنساني مما يؤثر تأثيراً طيباً على المعلم والمتعلم في آن واحد (الحربي وأنديجاني، ٢٠٠٥).

بناءً عليه فإن الباحثة تؤكد إلى أن الحاجة ماسة إلى الاهتمام بالجانب الأخلاقي في التعليم، فالعلم الذي لا يؤدي إلى الفضيلة والكمال لا يستحق أن يسمى علماً، وإنه ليس من التعليم الاهتمام بالمعلومات فقط وحشو عقول الطلاب بها، بل الهدف تهذيب الأخلاق.

إن واقع العمل التربوي، والتغيرات المتسارعة التي نشهدها في ميدان التربية والتعليم، والتركيز الكبير على مرتكزات التعليم ومنها المعلم، وتزايد الاهتمام بموضوع أخلاقيات مهنة التعليم في كل المؤسسات التعليمية في السلطنة، وجعلها

محور الملتقيات والندوات والدورات التدريبية يجعلنا نقف أمام هذا الموضوع وقفة تستدعي البحث في موضوع الدراسة بشكل أكبر. حيث تؤكد الباحثة على بعض الممارسات الميدانية من واقع خبرتها في المدارس والخاصة بأخلاقيات مهنة التعليم ومنها: عزوف الكثير من المعلمين عن الدورات التدريبية التي ينظمها قسم التدريب بشكل سنوي في جميع المحافظات، اتباع بعض المعلمين لطرق تدريس تقليدية لا تتناسب مع التحديث المستمر للمناهج وطرق التدريس الحديثة، والتفعيل الغير كافي للتقنيات الحديثة المناسبة للدروس، عزوف المعلمين عن المشاركات الفاعلة في البحوث التربوية التي تطرح بشكل سنوي من قبل الوزارة، قلة مراعاة المعلمين للفروق الفردية بين الطلبة في الفصل الدراسي، والتعاون غير البناء مع زملائهم وإدارات المدارس في تحقيق أهداف المدرسة وهذا ما يجعل العبء الأكبر يقع على فئة معينة من المعلمين المجيدين، قلة تواصل بعض المعلمين مع أولياء الأمور في الأمور المتعلقة بأبنائهم وهذا ما يتسبب في تدني المستوى التحصيلي لهم، والأدوار الغير واضحة لبعض المعلمين في تفعيل التعاون بين المدرسة والمجتمع.

لذا كان لزاما البحث بشكل واقعي، ودقيق للتوصل إلى درجة التزام معلمي مدارس التعليم الأساسي للصفوف (٥-٩) بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان.

أسئلة الدراسة

تأمل الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

- س١: ما درجة التزام معلمي مدارس التعليم الأساسي للصفوف (٥-٩) بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان؟
- س٢: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في درجة التزام معلمي مدارس التعليم الأساسي للصفوف (٥-٩) بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان، تعزى لمتغير النوع؟
- س٣: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في درجة التزام معلمي مدارس التعليم الأساسي للصفوف (٥-٩) بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان، تعزى لمتغير المسمى الوظيفي؟
- س٤: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في درجة التزام معلمي مدارس التعليم الأساسي للصفوف (٥-٩) بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان، تعزى لمتغير الخبرة الوظيفية؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- معرفة درجة التزام معلمي مدارس التعليم الأساسي للصفوف (٥-٩) بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان.

- الكشف عن أثر متغير النوع على درجة التزام معلمي مدارس التعليم الأساسي للصفوف (٩-٥) بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان.
- الكشف عن أثر متغير الوظيفة على درجة التزام معلمي مدارس التعليم الأساسي للصفوف (٩-٥) بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان.
- الكشف عن أثر متغير الخبرة الوظيفية على درجة التزام معلمي مدارس التعليم الأساسي للصفوف (٩-٥) بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان.

أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة في:

- تبصير مدراء المدارس بواقع ممارسات المعلمين في مدارسهم لأخلاقيات مهنة التعليم ومساعدتهم في وضع الخطط والإجراءات التي تساعد المعلمين على تغيير ممارساتهم لتتلاءم والمستوى المطلوب.
- رفق أصحاب القرار ببعض المقترحات التي من شأنها تفعيل أخلاقيات العمل في مهنة التعليم بالصورة الأمثل.
- إفادة التربويين بضرورة تكثيف ورش العمل والدورات التدريبية المتعلقة بموضوع أخلاقيات العمل وأهمية الالتزام بها في الحياة العملية، وضرورة إدخال مقرر أخلاقيات مهنة التعليم في المقررات الجامعية عند إعداد المعلمين.
- فتح المجال للباحثين للوقوف على جوانب أخرى متعلقة بأخلاقيات مهنة التعليم.
- إثراء المكتبة العربية بموضوع جديد وهو موضوع الالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم.

حدود الدراسة

- ١- الحدود المكانية: شملت هذه الدراسة مدارس التعليم الأساسي للصفوف (٩-٥) في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان.
- ٢- الحدود البشرية: شملت هذه الدراسة عينة من مديري المدارس والمعلمين الأوائل بمدارس التعليم الأساسي للصفوف (٩-٥) في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان.
- ٣- الحدود الزمانية: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٧/ ٢٠١٨م.
- ٤- الحدود الموضوعية: درجة التزام معلمي مدارس التعليم الأساسي للصفوف (٩-٥) بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان، وتحددت في ٦ محاور وهي: أخلاقيات المعلم مع مهنته، وأخلاقيات المعلم مع مسؤوليه، وأخلاقيات المعلم مع طلابه، وأخلاقيات المعلم مع زملائه، وأخلاقيات المعلم مع المجتمع وأولياء الأمور، وأخلاقيات المعلم مع مادة تخصصه.

مصطلحات الدراسة

درجة: رتبة ومستوى (ابن منظور، ١٩٩٣).

الالتزام: التزم الشيء: اعتنقه، والتزم بالعقد: أي نفذه وامتنع عن أي عمل لا يتفق مع التزامات العقد. (ابن منظور، ١٩٩٣).

الخلق لغة بضم اللام وسكونها: هو الطبع والسجية، وحقيقته أنه لصورة الإنسان الباطنة وهي نفسه وأوصافها ومعانيها المختصة بها بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة وأوصافها ومعانيها، ولهما أوصاف حسنة وقبيحة، ويمكننا أن نقول إن العرب تطلقه على تلك الصفات الراسخة في أعماق النفس الإنسانية بحيث تصبح طبعاً وسجية يصعب على المرء مخالفتها وتغييرها. ويفسر كثير من العلماء الأخلاق بأنها صفات النفس الإنسانية الباطنة، يقول ابن منظور: "وحقيقة الخلق أنه صورة الإنسان الباطنة، وأن نفسه وأوصافها ومعانيها المختصة بها بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة وأوصافها ومعانيها، ولهما أوصاف حسنة وقبيحة". (ابن منظور، ١٩٩٣)

الخلق اصطلاحاً: مجموعة القيم والسلوكيات والتصرفات التي تصدر عن الفرد ويتقبلها المجتمع بحيث لا تتعارض مع عاداته وتقاليده وفلسفته ومعتقداته الدينية والفكرية (حمادنة، ٢٠١٢).

ويعرفها الغزالي بأنها: "هيئة راسخة في النفس تصدر عنها الأفعال ببسر وسهولة من غير حاجة إلى فكر وروية". (السكرانة، ٢٠١١).

المهنة لغة: الحذق بالخدمة والعمل ونحوه. (ابن منظور، ١٩٩٣)

المهنة اصطلاحاً: مجموعة من الأعمال تتطلب مهارات معينة يؤديها الفرد من خلال ممارسات تدريبية (عفيفي، ٢٠٠٣).

أخلاقيات مهنة التعليم: مجموعة من القواعد التي تكفل للمربي أن يمارس مهنته ويؤدي رسالته بأفضل صورة ممكنة" (الشيبيانية، ٢٠١١).

وهي: "المبادئ والمعايير التي يتفق عليها المعلمون، ويعتبرونها أساساً لسلوكهم المستحب، وأساساً لعلاقتهم مع طلابهم، وزملائهم، ومسؤوليهم، ومادة تخصصهم، ومهنتهم، ومجتمعهم المحلي ويتعهدون بالالتزام بها" (حمادنة، ٢٠١٢)

وتعرفها الباحثة بأنها: "المبادئ العامة للأداب والسلوك الاجتماعي في مهنة التعليم التي حددها ميثاق أخلاق مهنة التعليم لممارسة هذه المهنة وفق فلسفة التعليم والسياسات التعليمية المعمول بها، والتي يجب على المعلمين الالتزام بها، والتي تضمنت أخلاقيات المعلم مع مهنته، ومادة تخصصه، وطلابه، وزملائه، ومسؤوليه، وأولياء الأمور، والمجتمع المحلي".

التعليم الأساسي:

تعليم مجاني توفره الدولة لجميع أبنائها ومدته ١٠ أعوام دراسية. وتنقسم سنوات التعليم الأساسي العشر إلى الحلقة الأولى من الصف الأول حتى الرابع، والثانية من الصف الخامس إلى التاسع حيث تقوم الدولة بتوفير الاحتياجات التعليمية

الأساسية من المعلومات والمعارف والمهارات، وتنمية الاتجاهات والقيم التي تمكن المتعلمين من الاستمرار في التعليم والتدريب وفقا لميولهم وقدراتهم واستعداداتهم. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٧).

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات مدارس التعليم الأساسي للصفوف (٩-٥) التابعة لوزارة التربية والتعليم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان والبالغ عددهم (٥٠٢) مدير، ومعلم أول، حيث بلغ عدد مديري المدارس ٩٣ مديرا ومديرة، والمعلمين الأوائل ٤٠٩ معلما، موزعين على جميع ولايات محافظة شمال الباطنة (السويق، الخابورة، صحم، صحار، لوى، شناص) ويوضح الجدول رقم ١.٢ توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقا للكتاب الإحصائي السنوي لوزارة التربية والتعليم. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٧).

جدول ١.٣

يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة:

مدير مدرسة	مديرة مدرسة	معلم أول	معلمة أولى	المجموع
٥٥	٣٨	١٨٧	٢٢٢	٥٠٢

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من مديري ومديرات مدارس التعليم الأساسي للصفوف (٩-٥) والمعلمين الأوائل في محافظة شمال الباطنة، وبلغ عددهم (٢٥٦) فردا، وقد تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة بنسبة ٥٠% من إجمالي عدد أفراد المجتمع.

ويوضح الجدول ٢.٣

توزيع أفراد عينة الدراسة.

مدير مدرسة	مديرة مدرسة	معلم أول	معلمة أولى	المجموع
٣٠	٢٠	٩٤	١١٢	٢٥٦

أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة أساسية لجمع البيانات، وأساسا لمعرفة آراء واتجاهات عينة الدراسة، حيث تعد الاستبانة من الأدوات المهمة والأساسية لجمع البيانات في البحوث العلمية؛ ويعود ذلك إلى إمكانية تحكم الباحث في الأسئلة والحقائق المراد جمعها من مجتمع الدراسة، وقد اعتمدت في بنائها على عدة مصادر منها:

- الاستفادة من الأدب النظري في بناء أداة الدراسة.

- فحص الأبحاث والدراسات السابقة والمراجع المرتبطة بموضوع الدراسة.
 - ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم بسلطنة عمان
 - تحكيم الأداة عن طريق عرضها على عدد من المختصين في الجامعات، والكليات، والوزارات، والمؤسسات التربوية.
- وقد تم تقسيم الاستبانة إلى قسمين هما:
- الجزء الأول: البيانات العامة
- عبارة عن مجموعة من الأسئلة العامة عن أفراد العينة في الاستبانة: النوع، والمسمى الوظيفي، والمؤهل العلمي، والخبرة الوظيفية.
- الجزء الثاني: محاور وفقرات الاستبانة:
- اشتملت الأداة في صورتها النهائية على عدد ٦٠ فقرة بواقع ٦ محاور كالتالي:
- المحور الأول: أخلاقيات المعلم مع مهنته، تضمن عشر فقرات.
- المحور الثاني: أخلاقيات المعلم مع مسؤوليه، وتضمن عشر فقرات.
- المحور الثالث: أخلاقيات المعلم مع طلبته، وتضمن عشر فقرات.
- المحور الرابع: أخلاقيات المعلم مع زملائه، وتضمن عشر فقرات.
- المحور الخامس: أخلاقيات المعلم مع مجتمعه، وتضمن عشر فقرات.
- المحور السادس: أخلاقيات المعلم مع مادة تخصصه، وتضمن عشر فقرات.
- وكانت الإجابات مغلقة وفقا لمقياس ليكرت الخماسي (درجة عالية جدا، درجة عالية، درجة متوسطة، درجة منخفضة، درجة منخفضة جدا) ملحق رقم "ب" بأداة الدراسة بالشكل النهائي.
- والجدول رقم ٨.٣ يعرض عدد الفقرات، ونسبة توزيع الفقرات في كل محور.
- متغيرات الدراسة**
- اشتملت الدراسة على عدد من المتغيرات المستقلة والتابعة. تمثلت المتغيرات المستقلة في:
- ١- النوع، وينقسم إلى: ذكر - انثى
 - ٢- المسمى الوظيفي، وتنقسم إلى: مدير مدرسة - معلم أول
 - ٣- المؤهل العلمي، وينقسم إلى: دبلوم - بكالوريوس / ليسانس - دراسات عليا
 - ٤- الخبرة الوظيفية، وتنقسم إلى: من ٠ - ١٠ سنوات، من ١٠ إلى ٢٠ سنوات - ٢٠ سنة فأكثر
- المتغير التابع: درجة التزام معلمي مدارس التعليم الأساسي (٥-٩) بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان.

نتائج الدراسة الميدانية

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

الذي ينص على: "ما درجة التزام معلمي مدارس التعليم الأساسي (9-5) بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان؟"

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة التزام معلمي مدارس التعليم الأساسي (9-5) بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان كما هو موضح في

الجدول رقم 3.4

جدول رقم 3.4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة التزام معلمي مدارس التعليم الأساسي (9-5) بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان

م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الالتزام
١	أخلاقيات المعلم مع طلابه	4,35	0,72	عالية
٢	أخلاقيات المعلم مع زملائه	4,30	0,58	عالية
٣	أخلاقيات المعلم مع مهنته	4,28	0,54	عالية
٤	أخلاقيات المعلم مع مسؤوليه	4,20	0,67	عالية
٥	أخلاقيات المعلم مع المجتمع وأولياء الأمور	4,15	0,64	عالية
٦	أخلاقيات المعلم مع مادة تخصصه	4,11	0,69	عالية
٧	أخلاقيات المعلم بشكل عام	4,23	0,55	عالية

ويبين الجدول رقم 3.4 أن تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة التزام معلمي مدارس التعليم الأساسي للصفوف (9-5) بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان جاءت بدرجة عالية بمتوسط حسابي بلغ (٤.٢٣) وانحراف معياري بلغ (٠.٥٥)، حيث حصل المحور الثالث على أعلى متوسط حسابي بلغ (٤.٣٥) وانحراف معياري بلغ (٠.٧٢)، يليه المحور الرابع بمتوسط حسابي بلغ (٤.٣٠) وانحراف معياري بلغ (٠.٥٨)، ثم يأتي المحور الأول بمتوسط حسابي بلغ (٤.٢٨) وانحراف معياري بلغ (٠.٥٤)، ثم المحور الثاني بمتوسط حسابي بلغ (٤.٢٠) وانحراف معياري بلغ (٠.٦٧)، يليه المحور الخامس بمتوسط حسابي بلغ (٤.١٥) وانحراف معياري بلغ (٠.٦٤)، وأخيرا جاء المحور السادس بمتوسط حسابي بلغ (٤.١١) وانحراف معياري بلغ (٠.٦٩).

ومرتبة من أعلى إلى أقل على النحو الآتي:
 المرتبة الأولى/ أخلاقيات المعلم مع طلابه.
 المرتبة الثانية/ أخلاقيات المعلم مع زملائه.
 المرتبة الثالثة/ أخلاقيات المعلم مع مهنته.
 المرتبة الرابعة/ أخلاقيات المعلم مع مسؤوليه.
 المرتبة الخامسة/ أخلاقيات المعلم مع المجتمع وأولياء الأمور.
 المرتبة السادسة/ أخلاقيات المعلم مع مادة تخصصه.
 وفيما يلي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محور مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي للفقرات:

أولاً: محور أخلاقيات المعلم مع مهنته

يمثل الجدول 4.4 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية السينية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من مدير مدرسة ومعلم أول على فقرات المحور الأول.

جدول رقم ٤.٤

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المحور الأول: أخلاقيات المعلم مع مهنته، والذي يتكون من ١٠ فقرات (ن= ٢٥٦)

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الالتزام
١	يحافظ على شرف المهنة	4.54	0.62	عالية جدا
٢	يلتزم بمبادئ السلوك الوظيفي	4.46	0.63	عالية
٣	يحترم الأنظمة واللوائح والتعليمات	4.37	0.67	عالية
٤	يؤدي رسالته بكل أمانة وصدق وإخلاص	4.35	0.67	عالية
٥	يؤمن بدوره في بناء شخصية الطالب وحسن تربيته	4.35	0.69	عالية
٦	يسهم في ترسيخ المواطنة الصالحة والقيم الاجتماعية الأصيلة	4.34	0.71	عالية
٧	يتجنب التقصير في أداء الواجب	4.22	0.73	عالية

عالية	0.74	4.16	٨ يلتزم بأوقات العمل الرسمية
عالية	0.87	4.04	٩ يحرص على عدم إفشاء أسرار المهنة للآخرين
عالية	0.83	3.96	١٠ يوظف المتغيرات الحديثة في تطوير قدراته ومستوى أدائه
عالية	0.54	4.28	الإجمالي

أظهرت نتائج الجدول رقم 4.4 إلى أن تقديرات أفراد عينة الدراسة لفقرات المحور الأول " أخلاقيات المعلم مع مهنته" تراوحت بين العالية والعالية جدا، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٤.٢٨) بانحراف معياري (٠.٥٤)، ومن خلال حسابات المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة حصلت الفقرة "يحافظ على شرف المهنة" على أعلى متوسط حسابي بلغ (٤.٥٤) وانحراف معياري (٠.٦٢)، بينما جاءت الفقرة "يلتزم بمبادئ السلوك الوظيفي" على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٤.٤٦) وانحراف معياري (٠.٦٣)، يليها الفقرة "يحترم اللوائح والأنظمة والقوانين" بمتوسط حسابي بلغ (٤.٣٤) وانحراف معياري (٠.٦٧)، ثم الفقرة "يؤدي رسالته بكل أمانة وصدق وإخلاص" بمتوسط حسابي (٤.٣٥) وانحراف معياري (٠.٦٧)، جاءت بعدها الفقرة "يؤمن بدوره في بناء شخصية الطالب وحسن تربيته" بمتوسط حسابي بلغ (٤.٣٥) وانحراف معياري (٠.٦٩)، تليها الفقرة "يسهم في ترسيخ المواطنة الصالحة والقيم الاجتماعية الأصيلة" بمتوسط حسابي بلغ (٤.٣٤) وانحراف معياري بلغ (٠.٧١)، ثم الفقرة "يتجنب التقصير في أداء الواجب" بمتوسط حسابي بلغ (٤.٢٢) وانحراف معياري بلغ (٠.٧٣)، ثم الفقرة "يلتزم بأوقات الدوام الرسمي" بمتوسط حسابي بلغ (٤.١٦) وانحراف معياري بلغ (٠.٧٤)، تليها الفقرة "يحرص على عدم إفشاء أسرار المهنة للآخرين" بمتوسط حسابي بلغ (٤.٠٤) وانحراف معياري (٠.٨٧)، وقد جاءت الفقرة "يوظف المتغيرات الحديثة في تطوير قدراته ومستوى أدائه" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٩٦) وانحراف معياري (٠.٨٣).

ثانيا: محور أخلاقيات المعلم مع مسؤوليه

يمثل الجدول 5.4 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية السينية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من مدير مدرسة ومعلم أول على فقرات المحور الثاني.

جدول رقم 5.4

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المحور الثاني: أخلاقيات المعلم مع مسؤوليه، والذي يتكون من ١٠ فقرات (ن=٢٥٦)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الالتزام
١	يتعامل مع مسؤوليه باحترام	4.49	0.59	عالية
٢	يتجنب التعرض لسمعة المسؤولين أمام زملائه أو طلابه	4.30	0.77	عالية
٣	يتعاون مع مسؤوليه في الحفاظ على النظام المدرسي	4.26	0.69	عالية
٤	يحرص على تنفيذ الأوامر والتعليمات الصادرة إليه من المسؤولين	4.23	0.73	عالية
٥	يحاوّر المسؤولين بهدوء و اتزان	4.23	0.73	عالية
٦	يتعاون مع مسؤوليه لتذليل العقبات والصعوبات التي تطرأ في المدرسة	4.20	0.73	عالية
٧	يسعى إلى بناء علاقات جيدة مع مسؤوليه	4.12	0.76	عالية
٨	يقبل التوجيهات وينفذها بصدق ورحب	4.08	0.79	عالية
٩	يبادر إلى تقديم المقترحات التطويرية إلى مسؤوليه	3.85	0.84	عالية
١٠	يتجنب إظهار التذمر عند تنفيذه لتوجيهات مسؤوليه	3.86	0.86	عالية
	الإجمالي	٤.٢٠	٠.٦٧	عالية

أظهرت نتائج الجدول رقم 5.4 إلى أن تقديرات أفراد عينة الدراسة لفقرات المحور الأول " أخلاقيات المعلم مع مسؤوليه" جاءت جميعها بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٤.٢٠) بانحراف معياري (٠.٦٧)، ومن خلال حسابات المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة حصلت الفقرة " يتعامل مع مسؤوليه باحترام" على أعلى متوسط حسابي بلغ (٤.٤٩) وانحراف معياري بلغ (٠.٥٩)، جاءت بعدها الفقرة " يتجنب التعرض لسمعة المسؤولين أمام زملائه أو طلابه" بمتوسط حسابي بلغ (٤.٣٠) وانحراف معياري بلغ (٠.٧٧)، تليها الفقرة " يتعاون مع مسؤوليه في الحفاظ على النظام المدرسي" بمتوسط حسابي بلغ (٤.٢٦)

وانحراف معياري (٠.٦٩)، ثم الفقرتان " يحرص على تنفيذ الأوامر والتعليمات الصادرة إليه من المسؤولين"، " يحاور المسؤولين بهدوء واتزان" بمتوسط حسابي واحد بلغ (٤.٢٣) وانحراف معياري (٠.٧٣)، ثم الفقرة " يتعاون مع مسؤوليه لتذليل العقبات والصعوبات التي تطرأ في المدرسة" بمتوسط حسابي بلغ (٤.٢٠) وانحراف معياري (٠.٧٣)، جاءت بعدها الفقرة " يسعى إلى بناء علاقات جيدة مع مسؤوليه" بمتوسط حسابي بلغ (٤.١٢) وانحراف معياري بلغ (٠.٧٦)، تليها الفقرة " يتقبل التوجيهات وينفذها بصدر رحب" بمتوسط حسابي بلغ (٤.٠٨) وانحراف معياري (٠.٧٩)، ثم الفقرة " يتجنب إظهار التذمر عند تنفيذه لتوجيهات مسؤوليه" بمتوسط حسابي بلغ (٣.٨٦) وانحراف معياري (٠.٨٦)، واحتلت الفقرة " يبادر إلى تقديم المقترحات التطويرية إلى مسؤوليه" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٨٥) وانحراف معياري (٠.٨٤).

ثالثاً: محور أخلاقيات المعلم مع طلابه

يمثل الجدول 6.4 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية السينية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من مدير مدرسة ومعلم أول على فقرات المحور الثالث.

جدول رقم 6.4

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المحور الثالث: أخلاقيات المعلم مع طلابه، والذي يتكون من ١٠ فقرات (ن= ٢٥٦)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الالتزام
١	يحرص على تعليم طلابه وتوجيههم	4.71	3.15	عالية جدا
٢	يعدل بين طلابه في عطائه وتقويمه لأدائهم وسلوكهم	4.57	3.24	عالية جدا
٣	يدعو طلابه إلى التمسك بالقيم الإسلامية	4.48	0.66	عالية
٤	يسهم في غرس المسؤولية الوطنية في نفوس الطلاب	4.44	0.65	عالية
٥	يجسد في علاقته بطلابه علاقة الأب بأبنائه	4.41	0.64	عالية
٦	يقيم علاقات حسنة مع طلابه قوامها الاحترام والمودة	4.36	0.65	عالية
٧	يغرس في نفوس طلابه الثقة	4.27	0.70	عالية

والاعتزاز بالنفس				
٨	يحافظ على حيويته وبشاشته أمام طلابه	4.20	0.72	عالية
٩	يتخذ من الحوار منهاجاً لعلاج ما يطرأ داخل الفصل من سلوك غير محمود	4.12	0.76	عالية
١٠	يبتعد عن أساليب العقاب المختلفة الإجمالي	3.97	0.84	عالية
		٤.٣٥	٠.٧٢	عالية

أظهرت نتائج الجدول رقم 6.4 إلى أن تقديرات أفراد عينة الدراسة لفقرات المحور الأول "أخلاقيات المعلم مع طلابه جاءت بين العالية والعالية جداً، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٤.٣٥) بانحراف معياري (٠.٧٢)، ومن خلال حسابات المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة جاءت الفقرة "يحرص على تعليم طلابه وتوجيههم" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٤.٧١) وانحراف معياري (٣.١٥)، تليها الفقرة "يعدل بين طلابه في عطائه وتقويمه لأدائهم وسلوكهم" بمتوسط حسابي بلغ (٤.٥٧) وانحراف معياري (٣.٢٤)، ثم الفقرة "يدعو طلابه إلى التمسك بالقيم الإسلامية" بمتوسط حسابي بلغ (٤.٤٨) وانحراف معياري (٠.٦٦)، جاءت بعدها الفقرة "يسهم في غرس المسؤولية الوطنية في نفوس الطلاب" بمتوسط حسابي بلغ (٤.٤٤) وانحراف معياري (٠.٦٥)، ثم الفقرة "يجسد في علاقته بطلابه علاقة الأب بأبنائه" بمتوسط حسابي بلغ (٤.٤١) وانحراف معياري (٠.٦٤)، تليها الفقرة "يقيم علاقات حسنة مع طلابه قوامها الاحترام والمودة" بمتوسط حسابي بلغ (٤.٣٦) وانحراف معياري (٠.٦٥)، ثم الفقرة "يغرس في نفوس طلابه الثقة والاعتزاز بالنفس" بمتوسط حسابي بلغ (٤.٢٧) وانحراف معياري (٠.٧٠)، جاءت بعدها الفقرة "يحافظ على حيويته وبشاشته أمام طلابه" بمتوسط حسابي بلغ (٤.٢٠) وانحراف معياري بلغ (٠.٧٢)، ثم الفقرة "يتخذ من الحوار منهاجاً لعلاج ما يطرأ داخل الفصل من سلوك غير محمود" بمتوسط حسابي بلغ (٤.١٢) وانحراف معياري (٠.٧٦)، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة "يبتعد عن أساليب العقاب المختلفة" بمتوسط حسابي بلغ (٣.٩٧) وانحراف معياري (٠.٨٤).

رابعاً: محور أخلاقيات المعلم مع زملائه

يمثل الجدول 7.4 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية السينية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من مدير مدرسة ومعلم أول على فقرات المحور الرابع.

جدول رقم 7.4

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المحور الرابع: أخلاقيات المعلم مع زملائه، والذي يتكون من ١٠ فقرات (ن= ٢٥٦)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الالتزام
١	يتحلى بالصدق والموضوعية في تعامله مع زملائه	4.44	0.61	عالية
٢	يبني علاقات مع زملائه أساسها الثقة المتبادلة والأخوة المهنية	4.44	0.64	عالية
٣	يتعامل بتواضع مع زملائه	4.43	0.66	عالية
٤	يتعاون مع زملائه على تحقيق أهداف المنهج الدراسي بمفهومه الشامل	4.36	0.71	عالية
٥	يعمل مع زملائه بروح الفريق الواحد	4.30	0.76	عالية
٦	يشارك زملاءه في المناسبات المختلفة	4.29	0.75	عالية
٧	يحافظ على أسرار زملائه	4.27	0.76	عالية
٨	يتبادل مع زملائه الخبرات والمهارات	4.24	0.77	عالية
٩	يبادر إلى تقديم النصح والمشورة إلى زملائه	4.18	0.79	عالية
١٠	يتقبل النقد البناء من زملائه بصدق ورحب	4.07	0.86	عالية
	الإجمالي	٤.٣٠	٠.٥٨	عالية

أظهرت نتائج الجدول رقم 7.4 إلى أن تقديرات أفراد عينة الدراسة لفقرات المحور الأول " أخلاقيات المعلم مع زملائه" جاءت جميعها بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٤.٣٠) بانحراف معياري (٠.٥٨)، ومن خلال حسابات المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة جاءت الفقرة " يتحلى بالصدق والموضوعية في تعامله مع زملائه" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٤.٤٤) وانحراف معياري (٠.٦١)، تليها الفقرة " يبني علاقات مع زملائه أساسها الثقة المتبادلة والأخوة المهنية" بمتوسط حسابي بلغ (٤.٤٤) وانحراف معياري (٠.٦٤)، جاءت بعدها الفقرة " يتعامل بتواضع مع زملائه" بمتوسط حسابي بلغ (٤.٤٣) وانحراف معياري (٠.٦٦)، ثم الفقرة "يتعاون مع زملائه على تحقيق أهداف المنهج الدراسي بمفهومه الشامل" بمتوسط حسابي بلغ (٤.٣٦) وانحراف معياري (٠.٧١)، تليها الفقرة " يعمل مع زملائه بروح الفريق الواحد" بمتوسط حسابي بلغ (٤.٣٠) وانحراف معياري (٠.٧٦)، ثم الفقرة " يشارك زملاءه في المناسبات المختلفة"

بمتوسط حسابي بلغ (٤.٢٩) وانحراف معياري بلغ (٠.٧٥)، تليها الفقرة " يحافظ على أسرار زملائه" بمتوسط حسابي بلغ (٤.٢٧) وانحراف معياري (٠.٧٦)، ثم الفقرة "يتبادل مع زملائه الخبرات والمهارات" بمتوسط حسابي بلغ (٤.٢٤) وانحراف معياري (٠.٧٧)، ثم الفقرة "يبادر إلى تقديم النصح والمشورة إلى زملائه" بمتوسط حسابي بلغ (٤.١٨) وانحراف معياري (٠.٧٩)، وجاءت الفقرة " يتقبل النقد البناء من زملائه بصدر رحب" بمتوسط حسابي بلغ (٤.٠٧) وانحراف معياري (٠.٨٦).

خامساً: محور أخلاقيات المعلم مع المجتمع وأولياء الأمور

يمثل الجدول 8.4 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية السينية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من مدير مدرسة ومعلم أول على فقرات المحور الخامس.

جدول رقم ٨.٤

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المحور الخامس: أخلاقيات المعلم مع المجتمع وأولياء الأمور، والذي يتكون من ١٠ فقرات (ن=٢٥٦)

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الالتزام
١	يلتزم بقوانين المجتمع وأنظمته	4.48	0.61	عالية
٢	يتعامل مع أولياء الأمور باحترام وتقدير	4.48	0.61	عالية
٣	يرسخ مفهوم المواطنة والانتماء للدين في مجتمعه	4.43	0.65	عالية
٤	يفعل التواصل بين المدرسة والأسرة والمجتمع	4.14	0.77	عالية
٥	يتخذ موقفا إيجابيا فيما يطرحة أولياء الأمور من ملاحظات ويوظفها لصالح الطلبة	4.12	0.76	عالية
٦	يحرص على التواصل مع أولياء الأمور للتشاور معهم في كل ما يسهم في تعلم أبنائهم	4.06	0.80	عالية
٧	يساعد أولياء الأمور في معالجة بعض القضايا الأخلاقية والاجتماعية المتعلقة بأبنائهم	4.06	0.81	عالية
٨	يرسخ قيم التعاون والتكامل بين البيت	4.02	0.85	عالية

عالية	0.80	3.83	والمدرسة يشارك في قضايا مجتمعه ومشكلاته	٩
عالية	2.68	3.83	يسهم بفاعلية في أنشطة مجالس الآباء والأمهات	١٠
عالية	٠.٦٤	٤.١٥	الإجمالي	

أظهرت نتائج الجدول رقم 8.4 إلى أن تقديرات أفراد عينة الدراسة لفقرات المحور الأول " أخلاقيات المعلم مع المجتمع وأولياء الأمور جاءت جميعها بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٤.١٥) بانحراف معياري (٠.٦٤)، ومن خلال حسابات المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة حصلت الفقرة "يلتزم بقوانين المجتمع وأنظمته" والفقرة "يتعامل مع أولياء الأمور باحترام وتقدير" على أعلى متوسط حسابي بلغ (٤.٤٨) وانحراف معياري (٠.٦١)، تليهما الفقرة " يرسخ مفهوم المواطنة والانتماء للدين في مجتمعه" بمتوسط حسابي بلغ (٤.٤٣) وانحراف معياري (٠.٦٥)، تليها الفقرة " يفعل التواصل بين المدرسة والأسرة والمجتمع " بمتوسط حسابي بلغ (٤.١٤) وانحراف معياري (٠.٧٧)، ثم الفقرة " يتخذ موقفا إيجابيا فيما يطرحه أولياء الأمور من ملاحظات ويوظفها لصالح الطلبة" بمتوسط حسابي بلغ (٤.١٢) وانحراف معياري (٠.٧٦)، تليها الفقرة " يحرص على التواصل مع أولياء الأمور للتشاور معهم في كل ما يسهم في تعلم أبنائهم" بمتوسط حسابي بلغ (٤.٠٦) وانحراف معياري (٠.٨٠)، جاءت بعدها الفقرة " يساعد أولياء الأمور في معالجة بعض القضايا الأخلاقية والاجتماعية المتعلقة بأبنائهم" بمتوسط حسابي بلغ (٤.٠٦) وانحراف معياري (٠.٨١)، ثم الفقرة " يرسخ قيم التعاون والتكامل بين البيت والمدرسة" بمتوسط حسابي بلغ (٤.٠٢) وانحراف معياري (٠.٨٥)، تليها الفقرة " يشارك في قضايا مجتمعه ومشكلاته" بمتوسط حسابي بلغ (٣.٨٣) وانحراف معياري (٠.٨٠)، وجاءت الفقرة " يسهم بفاعلية في أنشطة مجالس الآباء والأمهات" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٨٣) وانحراف معياري (٢.٦٨).

خامسا: محور أخلاقيات المعلم مع مادة تخصصه

يمثل الجدول ٩.٤ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية السينية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من مدير مدرسة ومعلم أول على فقرات المحور السادس.

جدول رقم ٩.٤

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المحور السادس: أخلاقيات المعلم مع مادة تخصصه، والذي يتكون من ١٠ فقرات (ن=٢٥٦)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الالتزام
١	يحرص على ربط مادة تخصصه بحياة الطالب وبيئته	4.26	0.73	عالية
٢	يحرص على زمن التعلم المحدد لحصصه	4.26	0.83	عالية
٣	يستفيد من تجارب زملائه في مجال التخصص	4.21	0.80	عالية
٤	يعمل على تطوير معارفه وخبراته	4.18	0.81	عالية
٥	يحرص على إذكاء قدرات طلابه في مادة تخصصه	4.14	0.77	عالية
٦	يسهم في تطوير مادة تخصصه ودراسة مناهجها	4.11	0.83	عالية
٧	يتبع أساليب التدريس الحديثة لتحقيق أهداف مادته	4.10	0.86	عالية
٨	يسعى لإثراء مادته بمتابعة مستجدات العلم والتقنية	4.10	0.88	عالية
٩	يعمل على تحديث طرائق تدريس مادة تخصصه	4.05	0.88	عالية
١٠	يشارك في الدورات التدريبية والبحوث والدراسات ذات الصلة بمادة تخصصه الإجمالي	3.65	1.06	عالية
		٤.١١	٠.٦٩	عالية

أظهرت نتائج الجدول رقم ٩.٤ تقديرات أفراد عينة الدراسة لفقرات المحور الأول " أخلاقيات المعلم مع مادة تخصصه والتي جاءت جميعها بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٤.١١) بانحراف معياري (٠.٦٩)، ومن خلال حسابات المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة حصلت الفقرة " يحرص على ربط مادة تخصصه بحياة الطالب وبيئته" على أعلى متوسط حسابي بلغ (٤.٢٦) وانحراف معياري (٠.٧٣)، تليها الفقرة " يحرص على زمن التعلم المحدد لحصصه" بمتوسط حسابي بلغ (٤.٢٦) وانحراف معياري (٠.٨٣)، ثم جاءت الفقرة " يستفيد من تجارب زملائه في مجال التخصص" بمتوسط حسابي بلغ (٤.٢١) وانحراف معياري (٠.٨٠)، ثم الفقرة " يعمل على تطوير معارفه وخبراته" بمتوسط حسابي بلغ (٤.١٨) وانحراف معياري (٠.٨١)، تليها الفقرة " يحرص على إذكاء قدرات طلابه في مادة تخصصه" بمتوسط حسابي بلغ (٤.١٤) وانحراف معياري (٠.٧٧)، ثم

الفقرة" يسهم في تطوير مادة تخصصه ودراسة مناهجها" بمتوسط حسابي بلغ (٤.١١) وانحراف معياري (٠.٨٣)، ثم الفقرة" يتبع أساليب التدريس الحديثة لتحقيق أهداف مادته" بمتوسط حسابي بلغ (٤.١٠) وانحراف معياري (٠.٨٦)، جاءت بعدها الفقرة" يسعى لإثراء مادته بمتابعة مستجدات العلم والتقنية" بمتوسط حسابي بلغ (٤.١٠) وانحراف معياري (٠.٨٨)، ثم الفقرة" يعمل على تحديث طرائق تدريس مادة تخصصه" بمتوسط حسابي بلغ (٤.٠٥) وانحراف معياري (٠.٨٨)، وقد جاءت الفقرة" يشارك في الدورات التدريبية والبحوث والدراسات ذات الصلة بمادة تخصصه" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٥) وانحراف معياري (١.٠٦).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

الذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في درجة التزام معلمي مدارس التعليم الأساسي (٩-٥) بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان، تعزى لمتغير النوع؟

تم استخدام جداول اختبار "ت" للعينات المستقلة independent samples t- test، وذلك لإيجاد الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى (a≤0.05) في تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة التزام معلمي مدارس التعليم الأساسي (٩-٥) بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان، تعزى لمتغير النوع. وفيما يلي عرض لهذه النتائج

جدول رقم ١٠.٤

اختبار "ت" للعينات المستقلة independent samples t- test، في تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة التزام معلمي مدارس التعليم الأساسي (٩-٥) بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان وفقاً لمتغير النوع

محور الاستبانة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
١	ذكور	١٢٤	٤.١٤	٠.٥٩	٣.٩٧٧	.٠٠٤
	إناث	١٣٢	٤.٤٠	٠.٤٤		
٢	ذكور	١٢٤	٤.١١	٠.٨٢	٢.١٨٥	.٠١٦
	إناث	١٣٢	٤.٢٩	٠.٤٧		
٣	ذكور	١٢٤	٤.٢٧	٠.٧٦	١.٧٧٧	.٢٩٦
	إناث	١٣٢	٤.٤٢	٠.٦٧		
٤	ذكور	١٢٤	٤.١٧	٠.٦٤	٣.٤٠٦	.٠٠٤

			٤٧	٤٠٤١	١٣٢	إناث	
			٦٥	٤٠٩	١٢٤	ذكور	٥
٠.٩١	١.٣٠٩		٦٢	٤٠١٩	١٣٢	إناث	
			٧٨	٤٠٩	١٢٤	ذكور	٦
٠.٠٠٠	٤.٠٨٣		٥٣	٤٠٢٧	١٣٢	إناث	
			٦٠	٤٠١٢	١٢٤	ذكور	المتوسط
٠.٠٠٦	٣.٣٠٣		٤٢	٤٠٣٣	١٣٢	إناث	العام

من الجدول رقم ١٠.٤ نلاحظ أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة التزام معلمي مدارس التعليم الأساسي للصفوف (٩-٥) بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان، تعزى لمتغير النوع في: محور أخلاقيات المعلم مع مهنته، ومحور أخلاقيات المعلم مع مسؤوليه، ومحور أخلاقيات المعلم مع زملائه، ومحور أخلاقيات المعلم مع مادة تخصصه، وكذلك في المتوسط العام للمحاور، وهذا الفرق لصالح الإناث.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

الذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في درجة التزام معلمي مدارس التعليم الأساسي للصفوف (٩-٥) بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان، تعزى لمتغير المسمى الوظيفي؟" تم استخدام جداول اختبار "ت" للعينات المستقلة independent samples t- test، وذلك لإيجاد الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة التزام معلمي مدارس التعليم الأساسي للصفوف (٩-٥) بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان، تعزى لمتغير المسمى الوظيفي، وفيما يلي عرض لهذه النتائج

جدول رقم ١١.٤

اختبار "ت" للعينات المستقلة independent samples t- test، في تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة التزام معلمي مدارس التعليم الأساسي للصفوف (٩-٥) بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان وفقاً لمتغير المسمى

الوظيفي

محور الاستبانة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
١	مدير	٥٠	٤.١٩٠	٥٢٤	١.٢٩	٠.٧٤٩
	معلم أول	٢٠٦	٤.٢٩٩	٥٣٨		
٢	مدير	٥٠	٤.٠٧٨	٦٠٢	١.٤٨	٠.٩٤٩
	معلم أول	٢٠٦	٤.٢٣٥	٦٨٧		

٢٤٧	١.٤٧	٥٠٣	٤.٢١٨	٥٠	مدير	٣
		٧٦١	٤.٣٨٥	٢٠٦	معلم أول	
٨٢٦	١.٤٢	٥٦٢	٤.١٩٨	٥٠	مدير	٤
		٥٧٨	٤.٣٢٧	٢٠٦	معلم أول	
٦٢٧	١.٠٣	٥٩٤	٤.٠٦٢	٥٠	مدير	٥
		٦٥٣	٤.١٦٦	٢٠٦	معلم أول	
٥١١	١.٧٠٧	٦٩٦	٣.٩٥٨	٥٠	مدير	٦
		٦٨١	٤.١٤٢	٢٠٦	معلم أول	
٦٦٨	١.٧٠٧	٥٢٢	٤.١١٧	١٢٤	ذكور	المتوسط
		٥٢٨	٤.٢٥٩	١٣٢	إناث	العام

من الجدول نلاحظ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) في تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة التزام معلمي مدارس التعليم الأساسي للصفوف (٥-٩) بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان، تعزى لمتغير المسمى الوظيفي في كافة المحاور، وفي إجمالي المتوسط العام للمحاور. إذ تتشابه تقديرات العينة وفق متغير المسمى الوظيفي: مدير ومعلم أول.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

الذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في درجة التزام معلمي مدارس التعليم الأساسي (٥-٩) بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان، تعزى لمتغير الخبرة الوظيفية؟"

قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (one way anova) وذلك لإيجاد الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) في تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة التزام معلمي مدارس التعليم الأساسي (٥-٩) بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان، تعزى لمتغير الخبرة الوظيفية.

وللإجابة على السؤال فقد تم تقسيم عينة الدراسة إلى ثلاث فئات حسب عدد سنوات الخبرة ومن ثم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فئة في كل محور من محاور الاستبانة وفي الاستبانة بشكل عام، وكانت النتائج كما في جدول ١٥.

جدول رقم ١٥.٤

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة التزام معلمي مدارس التعليم الأساسي (٥-٩) بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان وفقاً لمتغير الخبرة الوظيفية.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	عدد سنوات الخبرة	المحور
٠.٥١٧٥٣	٤.٢٦٣٥	٦٣	١٠ - ٠	١
٠.٥٥٩٦٢	٤.٢٩٧٣	١١١	٢٠ - ١٠	
		٢٣٦		

٠.٥٢٤٥٨	٤.٢٦٣٤	٨٢	٢٠ فأكثر	
٠.٦٢٣٠٩	٤.١١٧٥	٦٣	١٠ - ٠	
٠.٧٨٤١٥	٤.٢٥١٤	١١١	٢٠ - ١٠	٢
٠.٥٣٥٦٩	٤.٢٠٨٥	٨٢	٢٠ فأكثر	
٠.٥٢٢٧٤	٤.٣١١١	٦٣	١٠ - ٠	
٠.٥٥٨٣٦	٤.٣٤٤١	١١١	٢٠ - ١٠	٣
٠.٩٩٨٦٣	٤.٣٩٥١	٨٢	٢٠ فأكثر	
٠.٦١٨٣٨	٤.٢٦١٩	٦٣	١٠ - ٠	
٠.٥٧٤٤٧	٤.٣٢٠٧	١١١	٢٠ - ١٠	٤
٠.٥٥١٨١	٤.٣٠٨٥	٨٢	٢٠ فأكثر	
٠.٦٠١٠٧	٤.٠٩٦٨	٦٣	١٠ - ٠	
٠.٧١١٣٣	٤.١٩٨٢	١١١	٢٠ - ١٠	٥
٠.٥٧٣٨٧	٤.١١٣٤	٨٢	٢٠ فأكثر	
٠.٧٦١٩٧	٤.٠٥٠٨	٦٣	١٠ - ٠	
٠.٦٧٤٥٤	٤.١١٦٢	١١١	٢٠ - ١٠	٦
٠.٦٤٨٩١	٤.١٣٥٤	٨٢	٢٠ فأكثر	
٠.٥٣٢٣٥	٤.١٨٣٦	٦٣	١٠ - ٠	
٠.٥٣٦٤٢	٤.٢٥٤٧	١١١	٢٠ - ١٠	الاستبانة ككل
٠.٥٢٢٥١	٤.٢٣٧٤	٨٢	٢٠ فأكثر	

يلاحظ من خلال جدول (١٥.٤) أنه يوجد فرق ظاهري بسيط بين المتوسطات الحسابية لفئات الخبرة في كل محور من محاور الاستبانة وفي الاستبانة بشكل عام. ولمعرفة إن كانت تلك الفروق في المتوسطات الحسابية لها دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة التزام معلمي مدارس التعليم الأساسي (٩-٥) بأخلاقيات مهنة التعليم تعزى لمتغير الخبرة الوظيفية فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way anova) وكانت النتائج كما في جدول ١٦.٤

جدول رقم ١٦.٤

اختبار تحليل التباين الأحادي (one way anova) في تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة التزام معلمي مدارس التعليم الأساسي (٩-٥) بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان وفقاً لمتغير الخبرة الوظيفية

جدول رقم ١٦.٤						
المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة	اتجاه الدلالة
١	بين المجموعات ضمن المجموعات	٠.٠٧٢	٠.٣٦	١٢٤	.883	غير دالة
٢	بين المجموعات ضمن المجموعات	.722	.361	.795	.453	غير دالة
٣	بين المجموعات ضمن المجموعات	١١٤.952	.454	.254	.776	غير دالة
٤	بين المجموعات ضمن المجموعات	132.014	.132	.215	.807	غير دالة
٥	بين المجموعات ضمن المجموعات	84.675	.335	.654	.521	غير دالة
٦	بين المجموعات ضمن المجموعات	104.734	.414	.289	.749	غير دالة
المتوسط العام	بين المجموعات ضمن المجموعات	120.156	.475	.367	.693	غير دالة
		.207	.103			
		71.337	.282			

يتضح من جدول ١٦.٤ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة التزام معلمي مدارس التعليم الأساسي (٩-٥) بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان

تعزى لمتغير الخبرة الوظيفية في كل محور من محاور الاستبانة وفي جميع المحاور بشكل عام.

ملخص نتائج الدراسة

تتمثل نتائج الدراسة في الآتي:

- بالنسبة لنتائج درجة التزام معلمي مدارس التعليم الأساسي (٥-٩) بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان من وجهة نظر العينة على الأداة ككل فقد جاءت بتقدير عال وبنسبة (٤.٢٣) في جميع المحاور ومرتبة من أعلى إلى أدنى على النحو التالي:

المرتبة الأولى: أخلاقيات المعلم مع طلابه، والتي كان أبرزها الفقرة التي تشير إلى "يحرص على تعليم طلابه وتوجيههم"، والفقرة "يعدل بين طلابه في عطائه وتقويمه لأدائهم وسلوكهم".

المرتبة الثانية: أخلاقيات المعلم مع زملائه، والتي كان أبرزها الفقرة التي تشير إلى "يتحلى بالصدق والموضوعية في تعامله مع زملائه"، وفقرة "يبنى علاقات مع زملائه أساسها الثقة المتبادلة، والأخوة المهنية".

المرتبة الثالثة: أخلاقيات المعلم مع مهنته، والتي كان أبرزها الفقرة التي تشير إلى "يحافظ على شرف المهنة"، وفقرة "يلتزم بمبادئ السلوك الوظيفي".

المرتبة الرابعة: أخلاقيات المعلم مع مسؤوليه، والتي كان أبرزها الفقرة التي تشير إلى "يتعامل مع مسؤوليه باحترام"، وفقرة "يتجنب التعرض لسمعة المسؤولين أمام زملائه أو طلبته".

المرتبة الخامسة: أخلاقيات المعلم مع المجتمع وأولياء الأمور، والتي كان أبرزها الفقرة التي تشير إلى "يلتزم بقوانين المجتمع وأنظمتها"، وفقرة "يتعامل مع أولياء الأمور باحترام وتقدير".

المرتبة السادسة: أخلاقيات المعلم مع مادة تخصصه، والتي كان أبرزها الفقرة التي تشير إلى "يحرص على ربط مادة تخصصه بحياة الطالب وبيئته"، وفقرة "يحرص على زمن التعلم المحدد لحصصه".

- بالنسبة لأثر متغيرات الدراسة على تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة التزام معلمي مدارس التعليم الأساسي (٥-٩) بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان فإنها أشارت إلى الآتي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة التزام معلمي مدارس التعليم الأساسي (٥-٩) بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان، تعزى لمتغير النوع في: محور أخلاقيات المعلم مع مهنته، ومحور أخلاقيات المعلم مع مسؤوليه، ومحور أخلاقيات المعلم مع

زملائه، ومحور أخلاقيات المعلم مع مادة تخصصه، وكذلك في المتوسط العام للمحاور، وهذا الفرق لصالح الإناث.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) في تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة التزام معلمي مدارس التعليم الأساسي (٩-٥) بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان، تعزى لمتغير المسمى الوظيفي في كافة المحاور، وفي إجمالي المتوسط العام للمحاور. إذ تتشابه تقديرات العينة وفق متغير المسمى الوظيفي: مدير ومعلم أول.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) في تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة التزام معلمي مدارس التعليم الأساسي (٩-٥) بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان، تعزى لمتغير الخبرة الوظيفية في جميع المحاور.

التوصيات:

في ضوء ما أظهرته نتائج هذه الدراسة، وما أعقبها من مناقشات وتفسيرات، توصلت الباحثة إلى مجموعة من التوصيات التي تطمح إلى رفع درجة التزام معلمي مدارس التعليم الأساسي للصفوف (٩-٥) بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان وهي:

- التركيز على دراسة التراث الإسلامي والأخلاقي الذي خلفه علماءنا المسلمون، ودراسة نظرياتهم التي تتعلق بأداب المعلم والمتعلم، وتضمينها في المناهج الدراسية في المدارس والجامعات.

- العمل الجاد على الانتهاء من إعداد الإطار الوطني للتعليم في السلطنة والذي يتضمن ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم، والتراخيص المهنية للمعلم.

- التركيز على استمرارية التدريب للمعلمين من جميع النواحي الأكاديمية والمهنية والأخلاقية.

- طرح مساقات خاصة بأخلاقيات مهنة التعليم في المناهج الخاصة بكليات التربية.

- تسليط الضوء على الدراسات الخاصة بأخلاقيات مهنة التعليم في السلطنة والوطن العربي؛ ليستفيد منها المعلم.

- عقد دورات وملتقيات خاصة بالمعلمين لاطلاعهم على مستجدات أخلاقيات مهنة التعليم.

- توفير الحوافز المادية، وتحسين المكانة الاجتماعية للمعلمين والتي تسهم في تحسين أخلاقيات المهنة لديهم.

- رفع مستوى الوعي بأخلاقيات مهنة التعليم لجميع شرائح المجتمع من خلال ورش العمل والندوات، واللقاءات التربوية.

المقترحات

- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج وتوصيات، تقترح الباحثة ما يلي:
- إجراء دراسة للتعرف على فاعلية الأخلاق المهنية في تنمية الإبداع لدى المعلمين.
 - إجراء دراسة عن دور مدرء المدارس، والمعلمين الأوائل في تعزيز أخلاقيات مهنة التعليم لدى المعلمين.
 - إجراء دراسة عن العلاقة بين الالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم ومستوى الأداء الوظيفي للمعلمين.

المراجع

- المراجع العربية:
- ابن منظور، جمال الدين محمد. (١٩٩٣). لسان العرب. (ط٢). بيروت: مؤسسة التاريخ العربي.
- أحمد، دينار. (٢٠٠٧). الاعتماد المهني للمعلم، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.
- الأسطل، إبراهيم. (٢٠٠٨). مهنة التعليم وأدوار المعلم في مدرسة المستقبل. العين: دار الكتاب الجامعي.
- الإطار الوطني لمهنة التعليم. (٢٠١٧). جريدة الرؤية، سلطنة عمان. مشتق من <http://alroya.om/post/180011>.
- البشري، قدريّة. (٢٠١١). أخلاقيات مهنة التعليم. الأردن: دار الخليج.
- البشري، قدريّة. (٢٠٠٦). درجة التزام مديري المدارس الثانوية في دولة الإمارات العربية المتحدة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر معلمي مدارسهم. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.
- بطاح، أحمد. (٢٠٠٦). قضايا معاصرة في الإدارة التربوية. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- بني خالد، خلف. (٢٠٠٧). درجة التزام الإداريين في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المدارس الثانوية. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الهاشمية، الأردن.
- التربية والتعليم تعزز سياسات إعداد المعلم عبر الإطار الوطني للمهنة. (٢٠١٧). جريدة الوطن، سلطنة عمان. مشتق من: <http://alwatan.om/post/169164>.

توفيق، عفاف. (٢٠٠٣). دور كليات التربية في تنمية قيم العمل لدى طلابها. مجلة مستقبل التربية العربية، ٣٠(٩)، ٦٩-١٠٦.
جاء الله، منال. (٢٠٠٦). أخلاقيات مهنة المعلم في ضوء التحديات المستقبلية. ورقة عمل قدمت في مؤتمر إعداد المعلم وتطويره في ضوء المتغيرات المعاصرة، الرياض: السعودية.

جرار، بسام. (٢٠٠٦). دراسات في الفكر الإسلامي، الأخلاق. مركز نون للدراسات والأبحاث القرآنية، فلسطين، مشتق من:

www.islamnoon.com/derasat/fikr-islamy/fikr-islamy.doc 12-11-2006

الجزار، منى، محمد. (٢٠١١). رؤية مستقبلية لتطوير إعداد المعلم في ضوء معايير احتراف مهنة التدريس. ورقة عمل قدمت في مؤتمر ثورة ٢٥ يناير ومستقبل التعليم في مصر. معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، مصر، ٣١١-٣٢٠.
الحري، حامد بن سالم، أنديجاني، نجم الدين عبد الغفور. (٢٠٠٥). أخلاقيات مهنة التعليم في ضوء التنمية المهنية المستدامة للمعلم. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي السادس لكلية التربية بعنوان التنمية المهنية المستدامة للمعلم العربي، كلية التربية، جامعة القاهرة، الفيوم. مشتق من:

<http://www.mandumah.com>

الحجري، سعيد. (٢٠٠٥). مدى التزام معلمي التربية الإسلامية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عمان بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مشرفي المادة ومديري المدارس. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

الحجرية، علاء. (٢٠٠٩). أهمية ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم وأهدافه. مجلة التطوير التربوي، سلطنة عمان. ٥١(٨)، ٣٨-٤٠.

الحسين، فهد. (٢٠٠٨). أخلاقيات العمل لخريجي التعليم الجامعي من منظور التربية الإسلامية. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، السعودية.
الحديد، نوف. (٢٠١١). درجة التزام معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر مديري مدارسهم في الأردن. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربية، الأردن.

حفني، مها، كمال. (٢٠١٥). مهارات معلم القرن ٢١. ورقة عمل قدمت للمؤتمر العلمي الرابع والعشرون للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس بعنوان برامج إعداد المعلمين في الجامعات من أجل التميز، القاهرة: مصر.

- الحقيل، سليمان عبد الرحمن. (٢٠١٣). الإدارة المدرسية وتعبئة قواها البشرية في المملكة العربية السعودية. مشتق من <http://www.Google.com> حمادنة، أديب. (٢٠١٢). درجة التزام معلمي اللغة العربية ومعلماتها بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس في مديريات التربية والتعليم لمحافظة المفرق. (دراسة ماجستير منشورة). جامعة آل البيت، الأردن.
- الحميدي، خالد. (٢٠٠٩). نماذج تطبيقية على موانئ أخلاقية لمهنة التعليم. مجلة التطوير التربوي، سلطنة عمان، ٥١٤، ص ٥٠.
- دليل الإحصاء السنوي (٢٠١٦). قسم الإحصاء والمؤشرات، وزارة التربية والتعليم. ديراني، محمد عيد. (٢٠١٧). التزام مديري المدارس الثانوية الخاصة في لواء القويسمية بأخلاقيات مهنة التعليم وعلاقته بفاعلية المعلمين من وجهة نظر المعلمين. (دراسة ماجستير منشورة). جامعة جرش، الأردن.
- ذوقان، عبيدات، & السعيد، سهيلة. (٢٠٠٧). استراتيجيات حديثة في الإشراف التربوي. عمان: دار الفكر.
- زيدان، أبو بكر. (٢٠٠٠). تطور الفكر التربوي الإسلامي. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- الزغير، محمد عبده. (٢٠١١). علاقة أخلاقيات المهنة بجودة العملية التربوية. رسالة التربية، ٣٤، ٣٨-٤٣.
- الزكي، جمال. (٢٠٠٨). إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق. مشتق من www.shatharat.net/vb/archive/index
- السعدية، حمدة. (٢٠١٠). الأخلاقيات المهنية للأستاذ الجامعي وانعكاساتها على المؤسسة الأكاديمية. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العربي الثالث (الجامعات العربية: التحديات والأفاق)، شرم الشيخ، مصر.
- السكرانة، بلال، خلف. (٢٠٠٩). أخلاقيات العمل. عمان: دار المسيرة.
- الشمري، (٢٠١٦). تجويد الممارسات المهنية في ضوء الرخص المهنية. ورقة عمل مقدمة لمؤتمر قيادة التعلم، رؤى معاصرة، مسقط، سلطنة عمان.
- الشويش، خالد، عبيد. (٢٠١٤). مستوى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بميثاق أخلاقيات مهنة التعليم وعلاقته بالتزامهم الأخلاقي والمهني من وجهة نظر المشرفين والمعلمين بمنطقة القصيم. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القصيم، السعودية.
- الشيبيانية، مديحة. (٢٠١١). أخلاقيات مهنة التعليم. رسالة التربية، سلطنة عمان، ٣٢٤. مشتق من: <http://www.mandumah.com>
- الصمدي، خالد. (٢٠٠٨). القيم الأخلاقية وحاجة الإنسان لها. مجلة حراء، تركيا، ١٣(٤)، ٥-١١.

طه، حسن. (٢٠٠٧). الفكر التربوي المعاصر وجذوره الفلسفية. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
 عبد الحي، رمزي، أحمد. (٢٠٠٩). المدرسة الذكية: رؤية لمستقبل التعليم في الوطن العربي. ورقة عمل قدمت للمؤتمر العلمي العربي الرابع بعنوان التعليم وتحديات المستقبل، سوهاج: مصر. مشتق من:

<http://www.mandumah.com>

العبد العزيز، منيرة، عيد. (٢٠١٠). مدى التزام معلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية في المدارس الحكومية بمدينة الرياض بأخلاقيات مهنة التعليم في ضوء بعض المتغيرات. مجلة جامعة الملك سعود للعلوم والتربية والدراسات الإسلامية، الرياض، ٢٢(٣)، ٤٦٧-٥٤٢.

العبودي، فهد، ناصر. (٢٠١٠). تقويم أداء معلمي التربية الإسلامية في ضوء ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين بمدينة الرياض. (رسالة دكتوراه غير منشورة). الجامعة الإسلامية، السعودية.
 عفيفي، صديق محمد. (٢٠٠٣). أخلاق المهنة لدى أستاذ الجامعة. القاهرة: وكالة الأهرام للتوزيع.

العيادي، أحمد. (٢٠٠١). المرتكزات الأساسية في الثقافة الإسلامية. العين: دار الكتاب الجامعي.

عيسان، صالحة، عبد الله. (٢٠١١). أخلاقيات المهنة التربوية التعليمية لدى المعلم في المدرسة، رسالة التربية، سلطنة عمان، ع ٣٢، ٢٠-٣٠.
 الغامدي، حمدان. (٢٠٠٢). ميثاق مقترح لأخلاقيات مهنة التعليم في دول الخليج العربي. رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، المملكة العربية السعودية، ٨٣(٢٣).

الغامدي، حمدان، & خالد، عبد الله. (٢٠٠٥). أخلاقيات مهنة التعليم وسبل تعزيزها في نظام التعليم السعودي. ندوة أخلاقيات العمل في القطاعين الحكومي والأهلي، الرياض: المملكة العربية السعودية.

الغزالي، أبو حامد. (٢٠٠١). إحياء علوم الدين. القاهرة: دار الحديث.
 الغسانية، هناء بنت أبي بكر. (٢٠٠٩). ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم. مجلة التطوير التربوي، سلطنة عمان، ٤٩(٧)، ٤٩-٥٠.

الفالح، عبد العزيز. (١٤٢٨). اتجاهات المعلمين في مدينة الرياض نحو أهمية ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم في المملكة العربية السعودية ومستوى تطبيقهم لها. (دراسة ماجستير غير منشورة). الجامعة الأمريكية، بريطانيا.

الفقيه، أفرح، أحمد. (٢٠٠٨). مدى تمثل معلمي المرحلة الأساسية لأخلاق مهنة التعليم من المنظور الإسلامي. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة صنعاء، الجمهورية اليمنية.

الكبسي، عبد الواحد، حميد. (٢٠١١): أخلاقيات وآداب مهنة التدريس الجامعي. عمان: دبيونو لتعليم التفكير.

مالك بن أنس (١٩٨٨). الموطأ. بيروت: المكتبة الثقافية.
مبارك، زكي (٢٠١٢). الأخلاق عند الغزالي. القاهرة: كلمات عربية للنشر والتوزيع.

مجلس البحث العلمي، أهداف مجلس البحث العلمي، سلطنة عمان، ٢٠١٧، مشتق من: www.trc.gov.om

مجلس التعليم. (٢٠١٧). فلسفة التعليم. سلطنة عمان. مشتق من:

www.educouncil.gov.om

مجلس التعليم يقر وثيقة الإطار الوطني لمهنة التعليم. (٢٠١٧). مشتق من:

<http://omandialy.com/post/180011>

مدكور، علي، أحمد (٢٠٠٤). الإعداد المتكامل للمعلم الشامل. ورقة عمل قدمت للمؤتمر التربوي الثالث بعنوان نحو إعداد أفضل لمعلم المستقبل، مسقط: سلطنة عمان. مشتق من: <http://www.mandumah.com>

مدن، يوسف. (٢٠٠٦). التعلم والتعليم في النظرية التربوية الإسلامية. بيروت: دار الهادي.

مرسي، محمد. (٢٠٠١). الإدارة المدرسية الحديثة. القاهرة: دار الكتب.

مرسي، محمد. (٢٠٠٥). التربية الإسلامية أصولها وتطورها في البلاد العربية. القاهرة: عالم الكتب.

مرضي، عبد الصمد، فوزي. (٢٠١٥). درجة التزام مدرس التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة الأنبار من وجهة نظر مدراء المدارس والمشرفين التربويين. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، الأردن.

المزروع، خميس. (٢٠٠٣). مدى التزام مديري المدارس الثانوية بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر الهيئات الإدارية والتدريسية بسلطنة عمان. (دراسة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

المسبلي، خلفان، محمد. (٢٠١١). التصورات المستقبلية حول أخلاقيات مهنة التربية. رسالة التربية، ع ٣، ٤٤-٥١.

المغدوي، بندر، عبد الله. (٢٠١٤). ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية لميثاق أخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس بالمدينة المنورة. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، السعودية.
مكتب التربية العربي لدول الخليج. إعلان مكتب التربية العربي لدول الخليج لأخلاق مهنة التعليم ص٦.

ناصر، إبراهيم. (٢٠٠٦). التربية الأخلاقية. عمان: دار وائل للنشر.
النجار، عبد الوهاب. (٢٠١٥). معلم المستقبل إعداده وتطويره. مجلة العلوم

التربوية، ٢٧(٣)، ٥١٣-٥١٥. مشتق من: <http://www.mandumah.com>
نزال، مزهر. (٢٠٠١). أخلاقيات مهنة التربية والتعليم في ضوء الفكر الإسلامي ومدى التزام المعلمين بها من وجهة نظر المديرين والمشرفين في فلسطين. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القدس، فلسطين.

النمري، محسن. (٢٠٠٢). أخلاق العمل من منظور إسلامي. ورقة عمل قدمت للمنتدى الثاني لأخلاقيات العمل بالغرفة التجارية، جدة: المملكة العربية السعودية.
نور، طارق. (٢٠٠٩). التنمية المهنية لمعلم الابتدائي في مصر، مجلة كلية التربية، بورسعيد، ع٥٤، ص٢١٢.

الهادية، بدرية. (٢٠١٢). المعلم وأخلاقيات مهنة التعليم. رسالة التربية، ع٣٦٤، ١٧٠-١٧١.

الهنائي، أحمد، محمد، & الكيتاني، سعيد، سليم. (٢٠٠٤). المعلم الذي نريد للمدرسة التي نريد: رؤية وزارة التربية والتعليم للمعلم العماني في ظل تطوير العملية التربوية. ورقة عمل قدمت في المؤتمر الدولي (نحو إعداد أفضل لمعلم المستقبل)، مسقط: سلطنة عمان. مشتق من: <http://www.mandumah.com>
وزارة التربية والتعليم. (٢٠١٧). الإطار الوطني العماني للمهنة. سلطنة عمان.

مشتق من: www.edu.gov.om
وزارة التربية والتعليم. (٢٠١٧). ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم. سلطنة عمان. مشتق من: www.edu.gov.om

وزارة الخدمة المدنية. (٢٠١٧). قانون الخدمة المدنية. سلطنة عمان. مشتق من:

www.mocs.gov.om